

علاقة ثقافة المستهلك بصناعة الأغذية التقليدية بولاية أدرار

The relationship of consumer culture to the traditional food industry in the state of Adrar

ط د: بن عبيد رشيدة، أ.د: رضا نعيبة

Benabid Rachida, Naidja Redha

1 جامعة أحمد درايعة أدرار (الجزائر)، benabid01@univ-adrar.edu.dz2 جامعة أحمد درايعة أدرار (الجزائر)، redhanaidja051@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/05/16

تاريخ القبول: 2023/12/09

تاريخ الاستلام: 2023/08/06

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين ثقافة المستهلك وصناعة الأغذية التقليدية بولاية أدرار على وجه الخصوص، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي والاستمارة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 100 عاملة في مجال صناعة الغذاء التقليدي بولاية أدرار .

وبعد تحليل المعطيات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل خصائص العينة، وحساب ثبات وصدق الاستبيان باستخدام معامل الثبات ألفا كروم باخ، وبالجوء إلى تطبيق برنامج spss26 توصل البحث إلى نتيجة عامة هي: أنها توجد هناك علاقة بين أثر بين ثقافة المستهلك وصناعة الأغذية التقليدية بولاية أدرار؛ من خلال أبعادها المادية واللامادية.

كلمات مفتاحية: الغذاء، المستهلك، ثقافة المستهلك، الصناعة الغذائية، وصناعة الغذاء التقليدي.

Abstract

This research aims to identify the relationship between consumer culture and the traditional food industry in the state of Adrar in particular. The research relied on the descriptive approach and the questionnaire as a tool for collecting data from a sample of 100 workers in the field of the traditional food industry in the state of Adrar.

After analyzing the data using some statistical methods such as: percentages, arithmetic averages, and standard deviations for analyzing the characteristics of the sample, calculating the stability and validity of the questionnaire using the Alphachrome Bach stability coefficient, and resorting to the application of the spss26 program, the research reached a general conclusion: There is a relationship between the effect of consumer culture the traditional food industry in Adrar; through its material and immaterial dimensions

Keywords: food, consumer, consumer culture, food industry, traditional food industry.

المؤلف المرسل: رشيدة بن عبيد، الإيميل: benabid01@univ-adrar.edu.dz

1. مقدمة:

تعتبر ثقافة المستهلك في المجتمع الجزائري صورة حية لما يصنعه الفرد من الصناعات بشكل عام؛ لكن الصناعة الغذائية التقليدية على وجه الخصوص هي أحد أبرز مكونات الثقافة الاستهلاكية سواء بوجهها المادي أو اللامادي، وبالتالي كانت الأنماط الغذائية المستهلكة تفسر وفق المعطى الثقافي الذي تجسد في السلوك الاستهلاكي والموقف الاستهلاكي للفرد الجزائري.

وعلى هذا الأساس فإن الثقافة المستهلك لدى المجتمع الأدراري هي جزء من الكل بمعنى أنها نتاج الثقافة الفردية الخاصة بالغذاء التي جاءت من الاستهلاك العام للمجتمع؛ إذن الصنعة الغذائية التقليدية بولاية أدرار تتأثر بعدة عوامل منها العوامل الثقافية، التي تجسدت في الغذاء ورمزيته على اعتباره أحد الملامح الأساسية للثقافة الاستهلاكية، من خلال العادات الغذائية لدى المجتمعات وأصنافها حسب الانتماء الديني والاقتصادي الاجتماعي لذا نطرح إشكاليه مفادها هل توجد علاقة بين ثقافة المستهلك وصناعة الأغذية التقليدية بولاية أدرار؟ هذا التساؤل انشقت عنه تساؤلات فرعية هما:

1- هل توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين ثقافة المستهلك المادية وصناعه الأغذية التقليدية بولاية أدرار؟

2- هل توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين ثقافة المستهلك اللامادية وصناعه الأغذية التقليدية لدى العاملات بولاية أدرار؟

وللإجابة عن التساؤلات من خلال الفرضيات الدراسة الآتية:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين ثقافة المستهلك وصناعة الأغذية التقليدية بولاية أدرار .

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية تساوي $\alpha = 0.05$ بين ثقافة المستهلك المادية وصناعه الأغذية التقليدية بولاية أدرار .

الفرضية الثانية: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين ثقافة المستهلك اللامادية وصناعه الأغذية التقليدية بولاية أدرار .

ولأهمية موضوع ثقافة المستهلك وصناعة الغذاء التقليدي ليس فقط في المجال التغذية وصحة الإنسان وإنما ارتباط الموضوع بجميع مجالات الحياة خاصة الحيوية منها الاقتصاد والدين فالأولى مست الجانب المادي من وسائل وأموال وعمليات البيع والشراء؛ أما الثانية فمست الجانب الروحي العقائدي ومجمل العادات والتقاليد التي نشأ عليها

الفرد في المجتمع، وعليه من خلال أهمية الدراسة فإن الهدف من البحث فيها هو كونها من المواضيع الجديدة التداول في المنطقة وهذا في حدود اطلاعنا، أيضا لأن موضوع الغذاء التقليدي بات يشكل أحد مسارات التنمية المجتمعية من خلال إنشاء مؤسسات وورشات خاصة بصناعته أو إنتاجه، وأيضا طبخه بمعنى انتقل من الإنتاج المانيفاكتوري غير المنظم إلى الإنتاج المؤسسي المنظم الذي يخضع لقوانين التصنيع منها البيع والشراء والتصدير التعليب وقوانين الجودة والعرض والطلب؛ وهذا ما لاحظناه من خلال بيت العز وإنشاء خيمات عائلية خاصة بالطبخ التقليدي.

وبالتالي ولتوضيح أكثر اتبعت الخطة التالية مقدمه وفيها تم عرض الطرح التساؤل الرئيسي للموضوع وفرضيات الدراسة وأهميتها وأهدافها ثلثها مفاهيم الدراسة ثم منهجيتها وعينه الدراسة ما يخص الجانب النظري ، أما الإطار التطبيقي تم تحليل واختبار بيانات وفرضيات الدراسة استنتاج عام وخاتمه وقائمة المصادر والمراجع

الدراسات السابقة:

1- دراسة واضح سهيلة مقال تأثير الثقافة المحلية على السلوك الاستهلاكي للمستهلك الجزائري الأطعمة التقليدية، إذ هدفت هذه الدراسة إلى معرفه مدى تأثير الثقافة المحلية على السلوك الاستهلاكي المستهلك الجزائري اتجاه الأطعمة التقليدية على عينة قد قدرت بـ: 548 مفردة من عدة ولايات من الوطن، واستخدم المنهج الوصفي الذي اعتمد على بعض الأساليب الإحصائية في عمله تفسير وتحليل المعطيات فرضيات الدراسة ثم إيجاد علاقة مباشرة بين الثقافة المحلية التقليدية لدى المستهلك الجزائري لكل الفئات. (سهيلة، 2019، صفحة 47)

2- دراسة حاجي أسماء وأبو عزيز ناصر: الصناعة التقليدية في الجزائر وطرق النهوض بها لتحقيق الأمن الغذائي؛ هدفت هذه الدراسة هو تسليط الضوء على واقع الصناعة الغذائية في الجزائر والعراقيل التي تواجهها والتي تحول دون مساهمة فعاله في التنمية الاقتصادية وتحقيق الأمن الغذائي معرض أفاق هذه الصناعة في الجزائر وسبل للوصول إلى الأمن الغذائي المأمول (حاجي و ناصر، 2017، صفحة 101)

3- دراسة مامة قبلي، وبن عبيد رشيدة: صناعة التقليدية الغذائية مقارنة سوسيو انثربولوجية لصناعة الكسكس نموذجا بولاية أدرار هدف الدراسة هو التعرف على نوع من أنواع الغذاء التقليدي الكسكسي من خلال واقع هذه الصناعة في ولاية أدرار؛ وبالتالي محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي كيف يمكن تفسير وتحليل الصناعة الغذائية التقليدية الكسكس نموذجا في ضوء المقاربة السوسيو أنثربولوجيه بولاية أدرار، إذ تم

الاعتماد على تقنيتي الملاحظة بالمشاركة والمقابلة الموجهة مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي (قبلي و رشيدة، 2017، صفحة 42)

4- دراسة هدى جبيلي: العوامل المؤثرة على الاستهلاك الغذائي المستدام دراسة تطبيقية على عينة من المستهلكين من مدينة قسنطينة، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على الاستهلاك الغذائي المستدام على نظرية السلوك المخطط وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 256 مستهلكا في مدينة قسنطينة ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي وجود أثر لكل من الموقف اتجاه منتجات غذائية مستدامة ووجود أثر لنية شراء سلوك الشراء المدرك. (جبيلي، 2021، صفحة 255)

5- سارة أحلام وفارس كعوان قدسية الغذاء في المجتمع الجزائري خلال القرن التاسع عشر مقارنة تاريخية؛ إذ هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بالممارسة الطقوسية المتعلقة بالغذاء خاصة الحبوب منها كيف الغذاء في مجتمع زراعي يعاني من الندرة؟ أو بمعنى آخر كيف كرس الخوف من الجوع؟ قدسية الغذاء واعتمد على المنهج الوصفي في تحليل واستقراء المعطيات ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي أن الحبوب حازت صفة القداسة والبركة الخصوبة والوفرة والتعدد، لذا كان دخولها في تكوين الوجبات الطقوسية أمرا هاما. (أحلام و كعوان، 2020، صفحة 736).

وبالتالي ما لوحظ من استقراء الدراسات السابقة أنها خصت دراسة الثقافة الاستهلاكية والصناعة الغذائية التقليدية من الزاوية التي تهتم موضوعها، فهناك من ربطها بالجانب الاقتصادي مثل حجم الإنفاق والسوق ومجرباته، وهناك من ربطها بالجانب الديني من خلال أثر البعد العقائدي في موقف استهلاك بعض الأطعمة التقليدية الخاصة في المناسبات الدينية مثل: عيدي الفطر والأضحى، أو المولد النبوي الشريف، وهناك من ربطها بالجانب الاجتماعي الثقافي مثل موضع الدراسة الذي نحن بصدد توضيح مضمونه؛ إذ أنه لا يبعد كثيرا عن الدراسات السابقة رغم تميزه عنها في الزمان والمكان.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 مفاهيم الدراسة:

تعريف المستهلك:

- هو الهدف الذي يسعى إليه منتج السلعة أو مقدم الخدمة والذي تستقر عنده السلعة أو يتلقى الخدمة أو هو محط أنظار جميع من يعمل في مجال التسويق. (أيمن، 2007/2008، صفحة 13)

- هو الشخص الذي يقوم بشراء السلع والخدمات التي يقدمها المنتجون بهدف استهلاكها لتحقيق رغبته وليس بهدف إعادة بيعها. (علي، 2009، صفحة 18)
- هو شركة أو مؤسسة تستهلك سلع أو خدمات تم شرائها من إنتاج سلع أو خدمات أخرى أو تسهيل إنتاج وتسويق ما تم إنتاجه من سلع أو خدمات. (عبيدات و شاكرا، 2013، صفحة 22)
- هو الذي يشتري المنتجات من سلع وخدمات بهدف استخدامه الشخصي أو استخدام أسرته استخداما نهائيا، وذلك مثل الكهرباء المنزلية أو الإقبال على الخدمات الرياضية أو الترقية أو العلاج. (الحמיד و آخرون، 2006، صفحة 19)
- إذن فالتعاريف انطلقت من هدف الاستهلاك الذي يتمثل في البيع أو تقديم خدمة معينة يستفاد من استهلاكها بشكل نهائي.

تعريف ثقافة المستهلك:

- هي تلك الجوانب الثقافية المصاحبة لعملية الاستهلاك بوصفها مجمل المعاني والصور والرموز التي تصاحب عملية استهلاك، إذ الفرد يستهلك ليس فقط الماديات وإنما الصور والمعاني والرموز المرتبطة بها في الحياة اليومية. (الرحمن، 2012، صفحة 323)
- هي اكتساب المعاني والرموز والتصورات الدافعة للعملية الاستهلاكية من خلال التأثير بأسلوب عض السلع أو التقليد أو التعرض بوسائل الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو السفر أو الاحتكاك بثقافات أخرى. (زايد و آخرون، 2009، صفحة 389)
- هي ترابط النشاطات الاقتصادية مع الممارسات الثقافية، تلك الممارسات التي يمكن تحديدها بواسطة دوران رأس المال أو سيكولوجية الفرد. (الجوهري و آخرون، 2009، صفحة 319)
- هذا التعريف إجرائيا هو: كل المعاني والرموز والمعايير التي تخص الاستهلاك وفي كل أبعاده؛ ومن مظاهر الوعي الاستهلاكي والموقف الاستهلاكي المتضمن لكل عملياته المادية مثل البيع والشراء وما ينجم عن عملية الإنتاج، وغير المادية التي تشمل كل الجوانب الضمنية منها نية الاقتناء وذوق المستهلك، هذه المظاهر التي يقيم بها في حياته اليومية.

تعريف الغذاء:

- هو كل ما يتناوله الإنسان ليمد الجسم باحتياجاته من الطاقة والنمو وتجديد الأنسجة وتنظيم العمليات الحيوية بالجسم والوقاية من الأمراض. (أحمد و عصام؛ أحمد و عصام، صفحة 07)

- *يقول أحد علماء التغذية " جون بويد أور" في كتابه (الغذاء والشعب): إن المجتمعات التي يتناول سكانها الأغذية المقوية للمقاومة بنسبة أكبر من الأغذية المانحة للطاقة، نجد أن متوسط عمر الفرد فيها أعلى بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى وهذا ما يحدث في الدول المتقدمة (بدور، 2009، صفحة 10)

تعريف الصناعة الغذائية:

تتعدد تعريفات الصناعة التقليدية الغذائية بتعدد مجال انتمائها، أو بتعدد النشاطات التي تصنع منها، وهذا حسب مجال استخراج المادة الأولية وكيفية تصنيعها، وكذلك الآليات وطرق صناعة الغذاء التقليدي، لذا كانت التعاريف حسب زاوية تصنيع من المادة الأولية مثل: الحبوب أو العصائر، إذ يمكن تعريفها لغويا ابن منظور في معجم لسان العرب: أنها مشتقة من الفعل صنع، يصنعه، صنعا، وعليه فهو مصنوع، وصنع عملها أي الصنع هو العمل، إذ قال: اصطنع فلان خاتما، أي سأل رجلا ليصنع له خاتما، بمعنى دعاه إلى صنعه؛ والصناعة هي حرفة الصانع، والصناعة أي ما يستصنع من أمر.

أما التعريف الاصطلاحي:

- هي الصناعات التي تستخدم النظريات والحقائق التي تضمنتها العلوم الدقيقة، الكيمياء، والهندسة والبكتريولوجيا وغيرها لتحويل المواد الخام أو المنتجات إلى سلع جديدة تعود على البشرية بالنفع. (الجاسم، 1975، صفحة 12)

- هي عبارة عن المفاهيم النظرية والتطبيقات العلمية التي تبحث في جميع الاعتبارات المتعلقة بالغذاء في مجالات إنتاجه وتسويقه وتوزيعه في مراحله النهائية. (فرج، 1997، صفحة 04)

- هي الفرع الصناعي الذي يقوم بتحويل الخامات الزراعية وفقا المواصفات المحددة لهذا تعمل هذه الصناعات على بقاء المنتجات الغذائية صالحة الاستعمال أطول مدة ممكنة بفضل طرق التحويل والحفظ والتعبير والتكيف، وذلك تماشيا مع الشروط الجديدة للمستهلك والتي يفرضها التطور الحضاري. (الكريم، 1985، صفحة 112)

فالصناعة الغذائية هي: عملية تحويل المواد الخام من الأغذية الطبيعية إلى أغذية مركبة أو مضاف لها إضافات من مواد غذائية أخرى لتنتج لنا أغذية جديدة؛ وذلك بالاعتماد على الأساليب والطرق العلمية الحديثة في عملية التصنيع.

صناعة الغذاء التقليدي:

- هي الأعمال التي يزاولها الصناع مستخدمين في ذلك مهاراتهم اليدوية دون الاعتماد على الآلات ويتولى الصانع العمل اليدوي بنفسه أو بمعاونه أفراد عائلته أو عدد محدد من المساعدين. (سيمور- سميث و الجوهري)، 1998، صفحة 688)
- أو هي نتاج حضاري وثقافي للتفاعل بين المجتمعات وهي عبارة عن نشاط يدوي إبداعي أو إنتاجي أو خدمي من طرف شخص أما باليد أو بالرجل أو بمساعدته وسائل بسيطة حيث يعتمد صنعه على مواد أولية طبيعيه من بيئته المحيطة. (الرسمية، 1996، صفحة 04)
- تلك الأغذية التي تحضر من مكونات غذائية محلية المنشأ وتدخل في تكوين الوجبات الغذائية للأفراد أو المجتمعات، وهي غالبا ما ترتبط ارتباطا وثيقا بتاريخهم والبيئة التي نشأوا فيها. (عبيد مصيقر، صفحة 109)
- تشمل أيضا النباتات والأعشاب والخضروات والفواكه التي تزرع محليا وتدخل في تحضير الوجبات اليومية (عبيد مصيقر، صفحة 110)

وبالتالي من خلال التعاريف الاصطلاحية واللغوية للغذاء هو عبارة عن قطاع مركب كبير من الصناعة التقليدية الوظيفية يتكون من مجموعة عائلية مهنية فنية ذات طابع يدوي إبداعي جمعت بين الموروث الثقافي والجانب الاقتصادي لتلبية احتياجات أفراد المجتمع المحلي على اعتبار أنها نتائج يمثل الهوية والتراث الشعبي لأي مجتمع أو بالأحرى هو جزء من الذاكرة الجماعية المحلية فهو يساعد في الحفاظ على المعايير الاجتماعية من جهة ومن جهة أخرى يكونوا ملبيا لاحتياجات اليومية للمجتمع بمعنى مصدر رزقه.

2.2 منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، المعتمد على أداة التحليل وتفسير المعطيات الإحصائية، والتي تساعد على توفير البيانات المفصلة عن ظاهرة ثقافة المستهلك وعلاقتها بالصناعة الغذائية التقليدية، من خلال وصف وتوضيح هذا النوع من العمل باعتباره يلبي الحاجات الفردية والجماعية لأفراد المجتمع خاصة ما يتعلق بالجانب الغذائي؛ وكيف يمكن أن يساهم ليس فقط في الغذاء وإنما أيضا مساهمته في الجانب الاقتصادي والاجتماعي من خلال إكساب المرأة مكانة اجتماعية خاصة وأن لها رأس مال خاص بها.

3. الإطار الميداني للدراسة:

3.1 الإجراءات المنهجية للدراسة

تم التطرق في هذا العنصر إلى النموذج الافتراضي للدراسة والأساليب والطرائق التي تم اعتمادها في الدراسة التطبيقية لهذه الدراسة، وهي تتضمن مجتمع البحث والعينة المدروسة.

مجالات ومجتمع وعينة الدراسة:

الفرع الأول: مجالات ومجتمع الدراسة

أجريت الدراسة بولاية أدرار، التي هي إحدى ولايات أقصى الجنوب الغربي الجزائري، فمساحتها قدرت بـ: 427.968 كلم² وعدد سكانها قدر بـ: 389.898 نسمة، تضم 09 دوائر و16 بلدية، وهذا بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15-140 المؤرخ في 27 ماي 2015، والذي يتضمن إحداث مقاطعاتها إدارية داخل الولايات وتحديد القواعد الخاصة المرتبطة بها؛ وبالتالي فإن الحدود المكانية للدراسة تمت بتوزيع الاستمارة على المرأة العاملة في إنتاج الأغذية التقليدية بمدينة أدرار وضواحيها منها: تيمي، وتمنطيط، وبودة، وزاوية كنتة.

ويعد مجال الدراسة الزمني عند بعض الباحثين انطلاقا من أول يوم تم اختيار فيه الموضوع المدروس وصولا إلى كتابة النتائج وقائمة المصادر والمراجع؛ إلا أن في هذه الورقة البحثية حدد من يوم الذي تم فيه النزول إلى الميدان وكان ذلك يوم: 2022/11/25 إذ ت فيه توزيع الاستمارات وامتد إلى غاية تدوين النتائج وإنهاء التحرير يوم 2023/4/06.

كما شمل المجال البشري للدراسة عينة قصدية مكونة من 100 مفردة، خصت النساء اللواتي يعملن على إنتاج أنواع الأغذية التقليدية سواء في المنازل أو ورشات أو جمعيات حفظ التراث المحلي والرقمي به من أجل تحقيق أهداف التنمية المجتمعية.

الفرع الثاني: عينة الدراسة

تم اعتماد العينة القصدية قصد الإلمام بجوانب الموضوع وأيضا لأنها تتناسب أساليب وطرق البحث خاصة وأن مجتمع الدراسة غير محدود ولا يوجد به تجانس، وبالتالي كان القصد منها في اختيارها هو:

- أن يكون للعاملة مكان للعمل
- أن تكون منتجاته خاصة بالأغذية التقليدية أو أحد أنواعها
- وجود الربح أو الفائدة جراء العمل المقدم (أجر)

والجدول يوضح كيفية التوزيع ومخرجاتها كالتالي:

الجدول رقم(01): يبين الجدول عدد الاستمارات المستخدمة

الاستبانة	العدد
حجم المجتمع	غير معلوم
الاسبيانات الموزعة (العينة)	100
الاستبيانات المسترجعة	100
الاستبيانات الصالحة للدراسة	100

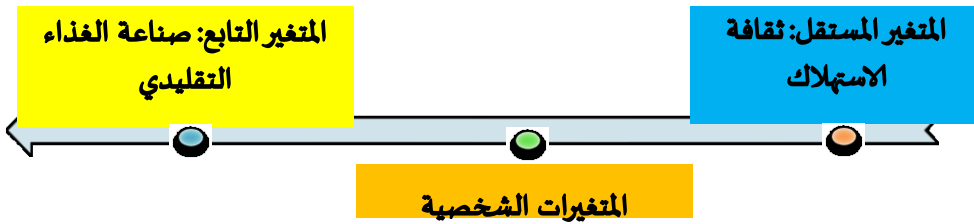
المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة ونموذجها

01- متغيرات الدراسة:

في دراستنا يوجد متغيرين أساسيين هما ثقافة المستهلك وصناعة الغذاء التقليدي حيث يعتبر ثقافة المستهلك متغير مستقل وصناعة الغذاء التقليدي فهو متغير تابع

الشكل (01): متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثة

المطلب الثاني: متطلبات ومحتويات أداة الدراسة

تم التطرق في هذا العنصر إلى أداة الدراسة المستخدمة وطرائق جمع البيانات بالإضافة إلى الإجراءات اللازمة لذلك وكذلك ثبات وصدق أداة الدراسة.

الفرع الأول: تصميم أداة الدراسة

من خلال طبيعة البيانات التي يراد جمعها وجدنا أن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي (الإستبانة)، إضافة إلى اعتماد الأدوات الأخرى في جمع البيانات كالمقابلات والملاحظات.

فتم اعتماد المقابلات من أجل تحديد أبعاد ومؤشرات الخاصة بكل متغير، وأيضاً تحديد المفاهيم الإجرائية، أضيف إلى رصد المعلومة الدقيقة حول الموضوع انطلاقاً من الميدان، خاصة وأن بعض الحقائق والمعلومات غير موثقة وتعتمد على ما هو منطوق مثل: كيفية إنتاج الأغذية التقليدية، ومراحل التي تمر بها العملية الإنتاجية،

والوسائل المستخدمة في الإنتاج، وعلاقة كل هذه المؤشرات بالثقافة الإستهلاكية لدى أفراد المجتمع المحلي؛ إذن دليل المقابلة هو أداة تدعيمية للاستلانة حتى نتحصل على معلومات دقيقة حول الظاهرة المدروسة.

1- إعداد الاستبيان:

الاستبيان: هو وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات المشكلة قيد الدراسة، أو للإجابة على أسئلة البحث.

2- هيكل الاستبيان: تكون الاستبيان من ثلاث محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: شمل هذا المحور على البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة محل الدراسة وهذه المعلومات متمثلة في (النوع - العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية).

المحور الثاني: يشمل هذا المحور ثقافة المستهلك

المحور الثالث: يشمل هذا المحور صناعة الغذاء التقليدي

إضافة إلى الاعتماد على المقابلات كأداة تستخدم في شرح محاور استفسار مجموعة الناس بمختلف المستويات، وذلك من أجل الوقوف على قابلية أداة الدراسة ومدى وضوحها.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

من اجل تسهيل عملية التحليل الإحصائي وبعد التحصيل النهائي لاستمارات الاستبيان تم تجميع البيانات المحصلة ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss * 26).

وبالنسبة لجمع وتبويب المعلومات في الدراسة تم التركيز على الأدوات الإحصائية التالية:

❖ **التكرارات والنسب المئوية:** لمعرفة الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وكذا لتحديد

استجابات أفراد العينة اتجاه عبارات محاور الإستبانة.

❖ **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** من أشهر مقاييس ثبات الاستبيان، وهو يعتمد على

حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة.

❖ **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** هو الجذر التربيعي للتباين، وهو أيضا من أدوات

حساب تشتت البيانات ويقاس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي

❖ **المتوسط الحسابي (Mean):** هو القيمة التي لو أعطيت لكل مفردة من مفردات المجموعة لكان مجموع

القيم الجديدة مساويا لمجموع القيم الأصلية ويرمز له برمز X.

❖ **معامل ارتباط سبيرمان:** استعمل هذا المعامل لمعرفة مدى ارتباط درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (الاتساق الداخلي لأداة الدراسة).

❖ **معامل الانحدار الخطي:** استعمل هذا الاختبار للتنبؤ باستخدام الابتكار في التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق الميزة التنافسية.

الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

صدق الاستبيان يعني تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة، أما الثبات: فيقصد به أنه في حالة إعادة توزيع هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربة للنتائج المحصل عليها من العينة الأولى.

01- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة نستخدم: معامل ألفا كرونباخ

من خلال إجراء خطوات الثبات على العينة بطريقة " ألفا - كرونباخ " لقياس ثبات الاستبانة تم احتساب معامل الثبات الكلي للإستبانة إضافة إلى الثبات الكلي للمحاور الاستبانة .

الجدول رقم (02) معامل " ألفا - كرونباخ " للثبات بالنسبة لمحاور وأبعاد الإستبانة

البُعد	عدد الفقرات	معامل " ألفا - كرونباخ " للثبات
الثبات الكلي للمحور الأول ثقافة المستهلك	28	0.543550
الثبات الكلي للمحور الثاني صناعة الغذاء التقليدي	12	0.514932
الثبات الكلي للإستبانة	40	0.627370

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

يبين الجدول رقم(02) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت **0.543550** بالنسبة لمحور ثقافة المستهلك، **0.514932** بالنسبة لمحور صناعة الغذاء التقليدي كما أن معامل الثبات الكلي للاستبيان بلغ **0.627370** وهو معامل مرتفع نسبياً مما يدل على ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة من الثبات، ونستنتج لو تم توزيعها مرة أخرى لأعطت نفس النتائج لنفس العينة أو الفئة، ومنه يمكن الاعتماد على نتائج الاستبيان وقدرته على تحقيق أهداف الدراسة.

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة في قياس واختبار الفرضيات الموضوعة أساس الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم والتحقق من مدى

ملائمة وسلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة، وبلغ عدد المحكمين (04)

03-الصدق التطبيقي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيا على بيانات العينة الكلية حيث تم حساب معامل الارتباط لمعرفة درجة ارتباط بين كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه ضمن محاور الإستبانة، وتم الوصول إلى ارتباط نسبي بين فقرات ومحاور الدراسة بصفة موجبة.

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى وصف المتغيرات والبيانات الشخصية، وعرض مستويات تواجد أبعاد المتغيرين المستقل والمتغير التابع في مجتمع الدراسة (عاملات في مجال صناعة الأغذية التقليدية بولاية أدرار)، وصولا إلى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: تحليل البيانات

في هذا العنصر يتم التطرق إلى وصف المتغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة

الفرع الأول: وصف الخصائص الشخصية للعينة

1-توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع:

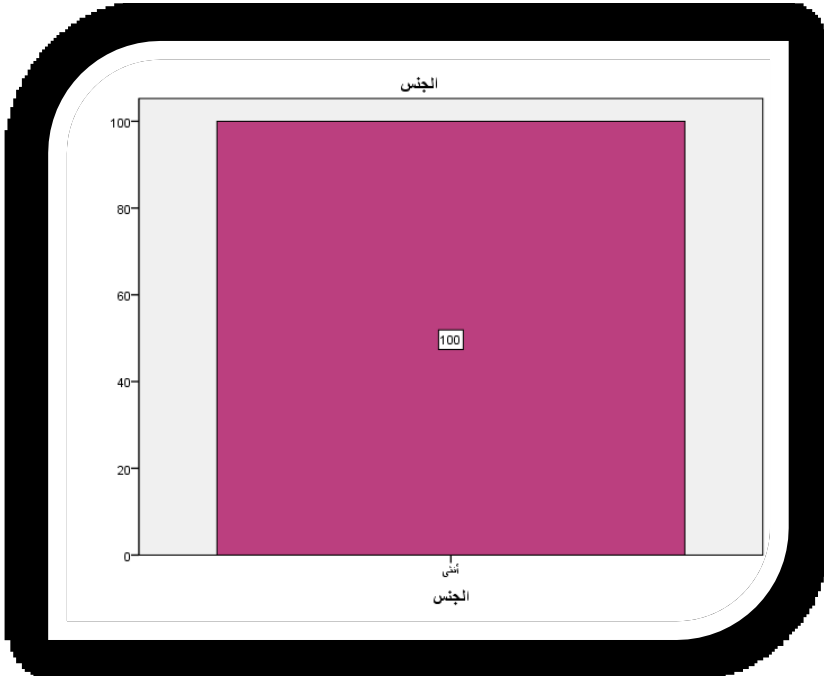
الجدول رقم 03 توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع

المتغير النوع	الفئة	العدد	النسبة المئوية
أنثى	100	%100	

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 100% العاملات اللاتي يعملن في عملية إنتاج الأغذية التقليدية وفقا لشروط العينة القصدية للدراسة التي اعتمدت في البحث، أيضا كون عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة؛ كما أنه لا يوجد بها جنس الذكور لطبيعة العمل المنوط بالإناث.

الشكل رقم 02 توزيع عينة الدراسة وفق متغير متغير النوع



المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

02-توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

الجدول رقم 04 توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

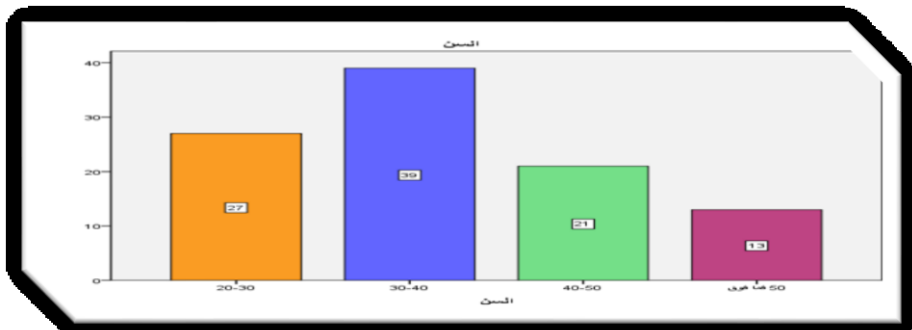
النسبة المئوية	العدد	الفئة	المرأة
27.0	27	20-30	
%39	39	30-40	
%21	21	40-50	
%13	13	50 فما فوق	
%100	100	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يتبين لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 39% والتي مثلت نسبة العاملات اللواتي يتراوح أعمارهن ما بين 30- 40 سنة تاليتها نسبة 27% من العاملات اللواتي أقرنا أن أعمارهن يتراوح ما بين 20- 30 سنة، كما تلي هذه النسبة نسبة 21% من العاملات التي أقرنا أن أعمارهن تتراوح ما بين 50-60 سنة، وأدنى نسبة في الجدول كانت لدى التي أقرنا أن أعمارهن ما فوق 50 سنة بنسبة قدرت 13% وهي نسبة أقل من النسب التي قبلها إذا ما قورنت؛ وبالتالي يعزى ارتفاع نسبة العاملات اللواتي يتراوح أعمارهن ما بين 30 - 40 سنة إلى كونهن

يمثلن الفئة الشابة التي لها القدرة على العمل الدؤوب، وأيضاً يملكن كل مقومات العمل بما في ذلك توفر فرص العمل في مجال صناعه الغذاء التقليدي على اعتبار أن هذا العمل يتوقف على ثقافة المستهلك وتجلي ذلك في كون رغبة العاملات على العمل في أي مجال من أجل تحقيقي دخل خاص بهن، كما نلاحظ أن ارتفاع نسبة العاملات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 20-30 سنة يشكل اختلاف الفئة العمرية وهي تمثل فئة الشبان الباحثين عن النمو في كل منها الفيزيولوجي والعمل من أجل تحقيق الكفاءة الذاتية عن طريق الثقافة الغذائية التي بانت لهم سبيل أوفر في تحقيق التنمية في هذا المجال.

الشكل رقم 03 توزيع عينة الدراسة وفق متغير السن



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

03-توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم 05 توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

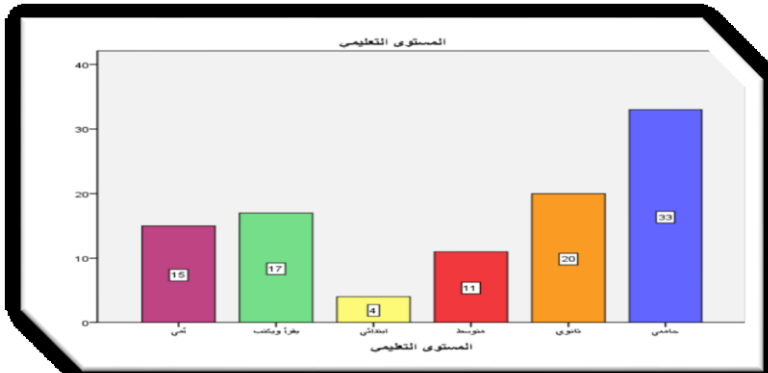
النسبة المئوية	العدد	الفئة	المؤهل العلمي
15%	15	أمي	
17%	17	يقرأ ويكتب	
4%	4	ابتدائي	
11%	11	متوسط	
20%	20	ثانوي	
33%	33	جامعي	
100%	100	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي نسبة 33% وشملت العاملات اللواتي أقررن أن مستواهم الدراسي هو الجامعي، تلي هذه النسبة نسبة العاملات اللواتي أقررن أن مستواهم هو المستوى الثانوي ب 20%، في حين تلت هذه النسبة نسبة 17% وهي مثلت نسبة العاملات اللواتي أقررن أن مستواهم يقرئن ويكتبن ونسبة

مقاربه جدا تلتها نسبة العاملات اللواتي أقررن أن مستواهم ليس لهم مستوى تعليمي بمعنى أميين بنسبة 15% كما تلتها هذه النسبة نسبة 11% بالنسبة للمبحوثات اللواتي أقررن أن مستواهم هو المتوسط، وأدنى نسبه في الجدول العاملات اللواتي أقررن ابتدائي بنسبة 4 %؛ وبالتالي يعزى ارتفاع نسبة العاملات الجامعيين إلى كون أن هذه الفئة أخذت وعي فيما يخص فرص العمل حتى وإن لم توفرها لهم الدولة بشكل رسمي، فكان العمل غير الرسمي احد توجهات التي خطتها هذه الفئة حتى تستطيع الخروج من أزمة العمل وتوفير الحد الأدنى من الاحتياجات الضرورية التي تمكنهم من العيش الأفضل فكان مجال غذاء التقليدي أحد المجالات التي دخلها هؤلاء من عدم توفر الملائمة للعمل، إلا أنهم يحاولون تأسيس أرضية خاصة بإنتاج الأغذية التقليدية بشكل رسمي ومعترف به وهذا ما وضح وهذا ما رأيناه من خلال مؤسسه بيت العز، كمها لاحظنا أيضا أن نسبة العاملات الذين لهم مستوى الثانوي لهم أيضا حظ في عمليه الولوج إلى هذا المجال أيضا كونهم الفئة التي حالفها الحظ في الدخول للجامعة وأيضا لم يكن لها حظ في العمل الرسمي فحاولت خلق فر فرص عمل خاصة بها وهو صناعه الغذاء التقليدي؛ وبالتالي نقول أن هذين النسبتين مثلت الفئة الشابة التي لها القدرة على العمل في أي مجالات الحياة، على اعتباره ضرورة ملحة لتوفير الاحتياجات الضرورية الخاصة الكريمة وأيضا يظهر من خلالهما الوعي الاجتماعي الخاص بالثقافة الاستهلاكية للغذاء التقليدي باعتباره احد رموز الاجتماعية التي يسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في عملية تص في عملية إنتاجها خاصة وان المجتمع الأدراري يستهلكها في الحياة اليومية وأيضا في شتى المناسبات.

الشكل رقم 04 توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

02- توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية:

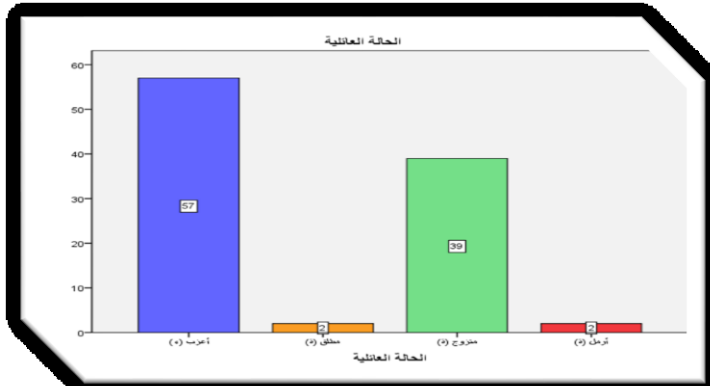
الجدول رقم 06 توزيع عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية

الفئة	العدد	النسبة المئوية
أعزب (ع)	57	57%
مطلق (ة)	2	2%
متزوج (ة)	39	39%
أرمل (ة)	2	2%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 57% ومثلت العاملات اللواتي أقررن أن حالتهم الاجتماعية هم عذاب، تليها نسبة 39% ومثلت العاملات اللواتي أقررن أن حالتهم الاجتماعية هم متزوجون، ونسبة متقاربة قدرت بـ: 2% قد مثلت نسبتي العاملات اللواتي أقررن أن الحالة الاجتماعية هن مطلقات وأرامل؛ وبالتالي يرجع ارتفاع نسبة العاملات العزابات إلى كونهم من الفئة الشابة التي تملك القدرة على العمل في جميع المجالات منها مجال تقليدي الذي يتطلب مهارة فنية وقدره عضلية كبيره وصبر على تحمل الصعاب، كما أن هذه الفئة تعد من بين الفئات التي تحاول المغامرة والإبداع واكتشاف كلها جديد خاصة فيما يخص فرص العمل التي تعطي اكبر وبأقل الجهد والإمكانات، كما أن ارتفاع نسبه متزوجون ترجع إلى كون هؤلاء فرضت عليهم ظروف الحياة الملحة أن يكتسحوا هذا المجال جونا دون معرفه صعوباته وتحدياته لا لشيء وإنما حاجتهم للعمل عائدته من أجل توفير احتياجات الأسرة الضرورية كذلك راجع إلى أن هذه الفئة اتخذته كدخل ثاني للأسرة معين على سد بعض الفجوات التي لم تتمكن الأسرة من توفيرها نظرا لارتفاع مستوى المعيشة في ظل تدني مستوى دخل الأسرة، أما فيما يخص تدني نسبه نسبتي فئة الأرامل والمطلقات فراجع إلى الحالة الاجتماعية التي وصلت لها الأسرة وهي فقدان أحد الأطراف في المعيلين للأسرة مما أدى بها إلى التكافل والتضامن ما بين أفرادها من أجل توفير حد أدنى من الدخل اليومي يمكنها من توفير احتياجاتها الضرورية.

الشكل رقم 05 توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاقتصادية



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

04-توزيع عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية:

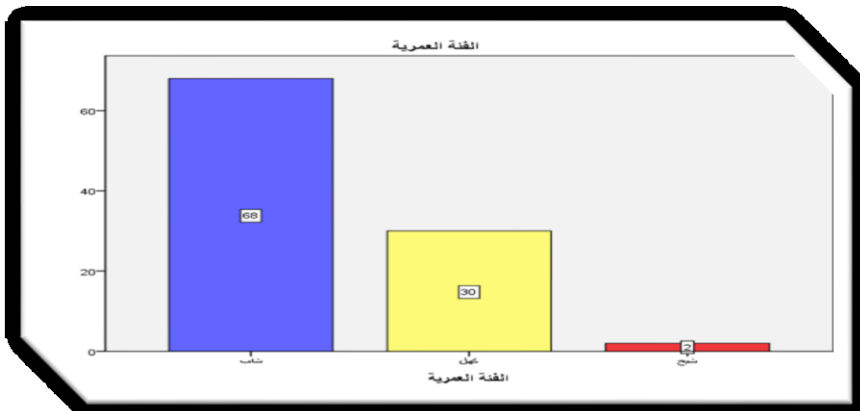
الجدول رقم 07 توزيع عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية

متغير الفئة العمرية	الفئة	العدد	النسبة المئوية
متغير الفئة العمرية	شباب	68	%68
	كهل	30	%30
	شيوخ	2	%2
	المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يتبين لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي %68 ومثلت نسبة العاملات اللواتي أقررن أنهن من فئة الشباب، تلتها نسبة العاملات اللواتي أقررن أنهن من فئة الكهول وقدرت بـ: %30، في حين كانت أدنى نسبة في الجدول لدى العاملات اللواتي أقررن أنهن من فئة الشيوخ بنسبة %2؛ وبالتالي يعزى ارتفاع نسبة فئة الشباب كونهن تملكن قدرة كافية لخوض زمام المغامرة في أي مجال من مجالات العمل توفر لها الدخل المريح رغم التحديات والصعوبات التي تواجهها، بينما نجد أن ارتفاع نسبة فئة الكهول راجع إلى كون هؤلاء العاملات تخطين سن التقاعد في عملهن الرسمي هذا ما جعلهن يمتعن أعمال منزلية ذات دخل يساند دخلهن حتى تتمكن من ضمان حد أدنى لتوفير متطلبات العيش المريح.

كل رقم 06 توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

2.3 تحليل النتائج المتعلقة بتصورات واستجابة أفراد الدراسة

أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بتصورات واستجابة أفراد الدراسة لمحاور الدراسة

لمعرفة واقع ثقافة المستهلك وصناعة الأغذية التقليدية لدى مجتمع أدرار سنقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة لمحاورها

الجدول رقم 08 استجابة أفراد الدراسة

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاستجابة
محور ثقافة المستهلك	1.3379	0.116024	02	مرتفع
محور صناعة الأغذية التقليدية	1.3833	0.162403	01	مرتفع

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يظهر من خلال الجدول رقم 08 نتائج تحليل واقع ثقافة المستهلك وصناعة الأغذية التقليدية لدى مجتمع أدرار، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور ثقافة المستهلك مقدار 1.3379 بانحراف معياري قدره 0.116024 وهو ما يفسر تركز إجابة المستجيبين و اتفاقهم حول ثقافة المستهلك بمستوى استجابة مرتفع، و هو نفس الأمر بالنسبة لمحور صناعة الأغذية التقليدية حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.3833 بانحراف معياري قدره 0.162403

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

1- نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين ثقافة المستهلك المادية وصناعة الأغذية التقليدية في مجتمع أدرار.

الجدول رقم 09 معامل ارتباط سبيرمان لمحاور الدراسة

البَيــــــــــــــــان	معامل ارتباط سبيرمان لمحور ثقافة المستهلك مع محور صناعة الأغذية التقليدية	مستوى المعنوية Sig
معامل الارتباط	0.386**	0.000

** دال عند مستوى دلالة إحصائية 0.05

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

من خلال الجدول رقم 09 الذي يظهر معامل ارتباط سبيرمان الخاص بمتغيرات الدراسة حيث نجد أن معامل الارتباط بين ثقافة المستهلك وصناعة الأغذية التقليدية قد بلغ 0.386^{**} بصفة طردية شبه ضعيفة، كما أن قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05). على هذا الأساس إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تفترض أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين ثقافة المستهلك المادية وصناعة الأغذية التقليدية في مجتمع أدرار.

2- نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

لإظهار نتيجة الفرضية الرئيسية الثانية يجب المرور بدراسة الانحدار في مستوى ثقافة المستهلك اللامادية وصناعة الأغذية التقليدية في مجتمع أدرار. وفق الآتي:

الجدول رقم 10 نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر ثقافة المستهلك اللامادية على صناعة الأغذية التقليدية

معامل الارتباط البسيط (R)	R-deux معامل التفسير	R-deux ajusté معامل التفسير المعدل	Erreur standard de l'estimation الخطأ المعياري
0.295795	0.087495	0.078183	0.111396

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

جدول رقم 11 نتائج تحليل معادلة الانحدار الخطي لأثر ثقافة المستهلك اللامادية على صناعة الأغذية التقليدية

مستوى الدلالة (Sig)	اختبار (T)	معادلة الانحدار		المتغيرات
		الخطأ المعياري	المعاملات (B)	
0.002809	10.889479	0.096013	1.045528	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
	3.065394	0.068938	0.211322	ثقافة المستهلك

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يتضح من الجدول رقم (10) ما يلي:

للمعامل التحديد (R-deux) قد بلغ 0.087495 و معامل التحديد المعدل (R-deux ajusté) قد بلغ 0.078183 ، في حين أن الخطأ المعياري التقديري بلغ 0.111396 و تفسر

قيمة معامل التحديد 08 % العلاقة الخطية لتأثير ثقافة المستهلك اللامادية على صناعة الغذاء التقليدي والنسبة المتبقية 92 % ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على صناعة الغذاء التقليدي لدى مجتمع أدرار.

يتضح من الجدول رقم 11 ما يلي:

معادلة نموذج انحدار الولاء التنظيمي على ثقافة المستهلك تتمثل في الصيغة الآتية:

$$\text{صناعة الغذاء التقليدي} = (0.211322 \times \text{ثقافة المستهلك}) + 1.045528$$

كما نلاحظ أن قيمة sig أقل من 0.05 و على هذا الأساس إذن نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة التي تفترض بأنه يوجد علاقة أثر ذا دلالة إحصائية لثقافة المستهلك اللامادية على صناعة الغذاء التقليدي لدى مجتمع أدرار ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%.

استنتاج

من خلال تحليل وتفسير كل البيانات ومعطيات ثقافة المستهلك بصناعه الغذاء التقليدي في منطقته أدرار فإنها أسفرت على نتائج في ضوء فرضياتها وهي كالآتي:

* هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين ثقافة المستهلك المادية الاغذية التقليديه من خلال مؤشرات الدراسة والتي شملت على علاقة ثقافة استخدام الوسائل والبطاقات الإشهارية بعملية صناعة الأغذية التقليدية يمكننا تحديد أسعار كل نوع من الغذاء، أيضا الثقافة السائدة في الأسواق خاصة في عملياته عمليتي الطلب والعرض المحلي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لان قيمه مستوى المعنوية أقل من $\alpha = 0.05$.

* هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لثقافة المستهلك اللامادية وصناعة الغذاء التقليدي لدى العاملات بمجتمع أدرار عند مستوى 5% وتجلى ذلك في إبراز علاقة العادات والتقاليد بصناعه الغذاء التقليدي والدور العلائقي للاحتفالات الشعبية في زيادة الطلب على منتج الغذاء التقليدي الذي يعتبر أساس كل احتفالية في مجتمع أدرار؛ وبالتالي أصبحت الثقافة الغذائية السبيل الأوفر في تحقيق التنمية المحلية من خلال الاستثمار في الصناعات الغذائية التقليدية.

4. خاتمة:

انطلاقاً من نتائج الدراسة اتضح أن متغير ثقافة المستهلك علاقة بصناعة الغذاء التقليدي وبالتالي هذه العلاقة كانت لدى كل العوامل كون الصناعة الغذائية التقليدية منوطة بدورهن باختلاف مستوياتهن الدراسية والاجتماعية وحتى سنهن، لذلك لاحظنا في تفسير المعطيات أن المجتمع الجزائري بثقافته خاصة الغذائية من خلال استقصائها من الثقافة الغذائية المستهلكة في الحياة اليومية في إحدى الاحتفالات الشعبية المحلية التي يقوم بها المجتمع الأدراري؛ وعلى هذا الأساس تم التوصل إلى توصيات مفادها: الغذائية التقليدية مرتبطة بجميع المجالات ليس فقط الاقتصادية أو الاجتماعية وجب على الباحثين ضرورة إجلاء الغموض عن خباياها ودواعيها مثل ربطها بالزراعة أو الجانب الصحي كذلك دوره هذه الأغذية في النمو بالنسبة متعلمين في المدارس.

5. قائمة المراجع:

1. شارولت سيمور-سميث، و ترجمة (محمد الجوهري). (1998). موسوعة علم الانسلن والمفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية. القاهرة مصر: المركز القومي للترجمة.
2. أحمد زايد، و آخرون. (2009). الاستهلاك في المجتمع القطري. الدوحة/ قطر: مركز الوثائق والدراسات.
3. إمام أحمد، و زكريا عصام. (بلا تاريخ). أسس التغذية وقوائم الطعام. 07. (مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء، المحاور) الإسكندرية.
4. حامد عبد الله الجاسم. (1975). الصناعات الغذائية (المجلد ط 01، ج 01). جامعة بغداد.
5. حبيب بدور. (2009). التغذية أساس الصحة. عمان: دار الفكر.
6. طلعت أسعد عبد الحميد، و آخرون. (2006). سلوك المستهلك (المفاهيم العصرية والتطبيقات). مكتبة الشقري، 19. المملكة العربية السعودية.
7. عبدرحمان حبيب رجب عبيد مصيقر. الأغذية التقليدية في الوطن العربي.
8. عز الدين فرج. (1997). الصناعات الغذائية في المصانع والمنازل والمدارس. القاهرة: دار الفكر العربي.

9. علي عمر أيمن. (2008/2007). قاءات في سلوك المستهلك. الدار الجامعية، 13. الأسكندرية.
10. عيون عبد الكريم. (1985). جغرافية الغذاء في الجزائر. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
11. لونيس علي. (2009). الأبعاد الاجتماعية والثقافية للوك المستهلك العبي. المكتبة العصرية، 18. المنصورة-مصر.
12. مامة قبلي، و بن عبيد رشيدة. (2017). الصناعة الغذائية التقليدية : مقارنة سوسيو أنثروبولوجية" لصناعة الكسكس نموذجاً. مجلة آفاق فكرية ، مجلد 03 العدد 07، صفحة 42.
13. محمد الجوهري، و آخرون. (2009). علم الاجتماع الاقتصادي (المجلد ط 01). عمان، دار المسيرة.
14. محمد عبيدات، و واثق شاكر. (2013). سلوك المستهلك. ط1، 22. القاهرة -مصر.
15. منى السيد حافظ عبد الرحمن. (أكتوبر/ديسمبر، 2012). الأبعاد الثقافية في دراسة الاستهلاك مع إشارة للدراسا العربية رؤية سوسيولوجي واستشرافه مستقبلية. حوليات آداب عين شمس ، المجلد 40، صفحة 323.
16. هدى جبيلي. (2021). العوامل المؤثرة على الإستهلاك الغذائي المستدام دراسة تطبيقية على عينة من المستهلكين في مدينة قسنطينة. مجلة مراجعة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي ، المجلد 15، العدد 01، صفحة 255.
17. واضح سهيلة. (أوت، 2019). تأثير الثقافة المحلية على السلوك الإستهلاكي للمستهلك الجزائري. مجلة البشائر الإقتصادية ، مجلد 05، عدد 02، صفحة 47.
18. أسماء حاجي، و بوعزيز ناصر. (2017). الصناعة الغذائية في الجزائر وطرق النهوض بها لتحقيق الأمن الغذائي. مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير وعلوم التجارية ، العدد 18، صفحة 101.
19. سارة أحلام، و فارس كعوان. (15 06، 2020). قدسية الغذاء في المجتمع الجزائري خلال القرن 19 مقارنة تاريخية أنثروبولوجية. مجلة أنثروبولوجيا الأديان ، مجلد 16 العدد 02، صفحة 736.

20. الجريدة الرسمية. (1996). تعريف الصناعة الغذائية التقليدية (المجلدات الأمر 01-96). الجزائر: الأمانة العامة للحكومة.